فلما قمت ورجعت الاخرى ظننا من بان الاولى قايمة ايضا ثم لما قدمت لزيارته وكنت اكتفي
منه وان بعد ت المسافة جعل ان يبوح بما زحني حتى قال ما تقولون في جمع المراتب في مسكن
واحد مع وضعهما فحلفت انه اختار الربع وقلت سيدي كنت انظنا بامتثال فقال لما قامت الاولى ولا التا
نية علم انه لا يليق بك ولو تا بمتثل وقلت سيدي كنت انظنا بامتثال فقال لما قامت الاولى ولا التا
ومنها اني كنت ذا تبوح جالسا عنده مع جماعة من الاخوان وسيدي تنازوجته لتنتقل بالدار
فارادوا بعض اصحابنا الحاضرين ان ينزل لدار الوضوء ليقضي حاجته وكانت دار الوضوء
مقابلة باب الدار حتى ان الداخل قد يرى من بها ولما ابه رضي الله عنه قد صعد فشرعا
وقلنا باب المسكن ونزل فشرعا فلم ندر لم يفعل ذلك وتقينا متحيرين ابوا ذا با
لشيدة قد دخلت فعلمنا ان ذلك كان ذلك ومنها ان قدمت لزيارته رضي الله
عنه فجلس مع في مسكن من مساكن دار حتى كان وقت النوم فالى ثم ونزل فازلت
ثيابي وانتقلت واذا بجديد دخلت مع وذ غرغني فرايته يضحك فظنا وضحك
هو رضي الله عنه وهو بموضع هيبته بالشعلة البيت فعلمت انه الذي فعل ذلك
ومنها اني سافرت لزيارته مع جماعة من الاخوان فلما قطعنا من عنده ولم يكن
معنا سلاح ولا ما نردّ به اللصوص اخذنا الحضارة وبتنا بموضع فقير مخوف ماوى
للصوص فبتنا وناوا الاصحاب وبقيت انا ورجل فاحتسنا بالاسد قريبا منا
فقلت له لا تخف فلما اصبحنا لقينا بعض جماعة وكان فيهم من لم يجي بالامور وعسى
الله ان يتوب عنا فلما قرب الصباح اخذنا في المسير فوجدنا بقربنا اثرا كانما
خرجت روحها الساعة ثم لما قدمت مرة اخرى لزيارته مع بعض الاصحاب لم اتم
وجعلت احترس الدواب فلما قدمنا عليه قلت يا سيدي اردنا ان اتاه وان الله
رحمة لم اتم فقال ولم فقلت بان كنت احترس الدواب فقال لي رضي الله عنه
وما تنفع حراستك وكيف بك لو جاءكم الفطلع ليلة كذا وانتم الى ليلة الا
تسد قلت يا سيدي وكيف ذلك فقال اليس لما بغنم الرواحي الفلان تحق
بكم ثلاثة من الناس وقلت نعم فقال انهم لما صعدوا الى الجبل وجدوا اربعة
رجال ينظرون من يطلعون عليه فلما وصلوهم اعلموهم خبركم وتبعوكم
الصبحة ينظرون اين تبيتون فلما بتم جلسوا ينظرون نومكم فلما ضنوا نومكم
قدموا يكلبونكم بوجد واسدا قريبا منكم فقال لواكيد تفعل ان فانك
الاسد فكبر انفوه واذا كنا ابهم متقنا الاسد فلوا سبيلكم وذهبوا
الى قافلة اخرى فلما لم يحصلوا على شيء منها رجعوا اليكم مرجعة اخرى فنهض
لهم الاسد ايضا من تلك الجهة وكشروا اسدا اخر فقتل بعضهم ما بال هولاء

انفوه

الاهم صلى عم الحب

جمع الرا نبي في مسكن واحد مع وطيبهما

انفوه جيئا هم مرجعة كذا جئناهم الاسد ثم جيئناهم مرجعة كذا جئناهم الاسد
وانا ما وان يفهموا ثم جمع الله على قلوبهم بسببك من الارب فقال ان الاسد فيه غيرة
نفسه كالبرق دو وكما ان البرق اذا نزل بوجهه ذا باب فانه يلهى فكذلك الاسد
فيشغل هو جالس واذا هو بالارب يشير به ولم تير فقتله ومنها ان لما اردت ان اتزوج
الزيارية وكنت غير عارف بها فرضيتها فرضيتها مال بما وجدت عليه وذكر فيها امرا لا يعلمه
الا الله ثم لما عزمت على الدخول قال لي ان ليلة الدخول اكون عندكم فلت له بما اعلم بذلك
يا سيدي فقال لي ان اجعل لك علامة ثم لما اجتمعت بالزوجة وكلمتها بعض كلام وانا با
لدخ بسبيل مرضيا بشمها فقلت لها وما بالك فقالت لي انت ضربتني على انفي فسكت
عنها وعلمت انه فعل سيدنا الامام ثم اني ذهبت لزيارته ذكرت له الافضة فقال لي
نعم ولم يهبط ذلك الدخ مرضيا بشمها العرفت وذلك انها جاءت من موضع بعيد
وكان يوما باردا وامتخض فيها الدخ ومنها اني كنت معه رضي الله عنه ذات يوم بدار
وهو رضي الله عنه بالسفل يصنع شيئا وانا بالعرق واذا انظر الى سطح الماء وانا
بامراة صعدت عليه فرايت بوجهها اثرة فنا ملتها الحمرة ذو ام حمرة عظار فيلون نظرة
منى اليها نظرة الى وقال اتق الله هذا مع حضوري وتبسم يضحك رضي الله عنه ومنها اني
هبت لزيارته مرة وكنت راكبا على بغلة فلما وصلت موضعا صعبا نزلت عن الدابة
وتركتها تمشي فجاوزت المحل وارد ان اركب فجرت فجعلت اصيح يا سيدي مولاي عبد
العزيز يرفع الشد في انامي فقبضوها فلما وصلته جعل يضحك ويقول ما يفعل عبد العزيز
انت بموضع كذا وهو بموضع كذا نعم لو كنت معك لا غشك فقلت يا سيدي ذلك
عليك سواء ومنها اني كنت جالسا ذات يوم بزاوية سيدي عبد القادر الجيلاني مستدبر
الرحا بالقبلة واما مع مناوية لم يشيد عليها احد ولا بيني وبينها احد واذا الا ذكر الله
ثم بعد مدة قمت لانصرف الى دار رضي الله عنه فمشيت خطوات قليلة فنسيت
شيئا فرجعت له فلم اصنع الا وسيدنا الامام واقف مع الشارية يلبس سلهامه
وانا اجزع بانه لم يشرهنا كاحد فقلت سيدي ومولاي كم لك بهذا الموضع ومتى
جيته فقال خبر مشرعت نذكر انه ذكر الفلاني وكنت الاطرى سرا بحيث لا يسمعه
الذي الى جنبي فعلمت انه كان على حالة احتجب فيها عن العيون ومنها انه
كان وقع لي مع امراة اجنبية شيء يكرهه الشرع العزيز الا انه خفي وكنت ذات
يوم جالسا معه واذا اتكلم معه على شان النساء حتى ذكرنا هلوا الا ذرى بان سبب
ذكرنا لها فقال لي بديهة اي شيء وبين المراة خيط الازرق فلم ذلك فتدكرت ذلك
واستحييت وكان مضى لتلك الفضة فوجدت مسير مشير ومنها اني استشرته مرة

ذلك

Copyright © King Saud University